[372] وأخرج ابن بابويه في أماليه باسناده عن أبى الجارود عن زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثمالة. قال دخلت على أمرأة من تميم عجوز كبيرة وهى تحدث الناس فقلت لها يرحمك ا حدثينى في بعض فضائل أمير المؤمنين " ع " فقالت أحدثك فهذا شيخ كما ترى بين يدى نائم فقلت لها ومن هذا قالت أبو الحمراء خادم رسول ا فجلست إليه فلما سمع حسى استوى جالسا " فقال مه فقلت رحمك ا حدثنى بما سمعت ورأيت من رسول ا صلى ا عليه وآله يصنعه بعلى " ع " فان ا يسألك عنه فقال على الخبير وقعت أما ما رأيت النبي يصنعه بعلى فانه قال لى ذات يوم يا ابا الحمراء إنطلق فادع لى مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فاتيت بهم فقام رسول ا فصف العرب ثم صف العجم خلف العرب وصف القبط خلف العجم وصف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد ا واثنى عليه ومجد ا بتمجيد لم يسمع الخلايق بمثله ثم قال يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة أقررتم بشهادة ان لا إله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا " فقال في الثالثة اقررتم بشهادة ان لا إله إلا ا وحده لا شريك له وان محمدا " عبده ورسوله وان على بن أبى طالب أمير المؤمنين وولى أمرهم من بعدى ؟ فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا " ثم قال لعلى " ع " يا ابا الحسن انطلق فاتني بصحيفة ودواة فانطلق واتاه بصحيفة ودواة فدفعها إلى على ابن أبى طالب وقال اكتب فقال وما اكتب قال اكتب: بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقروا بشهادة ان لا إله إلا ا وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان على بن أبى طالب أمير المؤمنين وولى أمرهم من بعدى ثم ختم الصحيفة ودفعها إلى على بن أبى طالب فما رأيتها إلى الساعة فقلت رحمك ا زدنى قال نعم، خرج علينا رسول ا صلى ا عليه وآله يوم عرفة وهو آخذ بيد على " ع " فقال يا معشر الخلائق ان ا عزوجل باهى بكم _____